

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثانية والثلاثون

فيينا، ٢١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٦

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩:

الأساس المرجعي للإطار المتكامل بشأن النتائج والأداء

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الرابعة والأربعون

فيينا، ٢٢-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

تقرير مرحلي يحدّد الأساس المرجعي لمؤشرات الإطار البرنامجي

المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩

تقرير من المدير العام

هذه الوثيقة مقدّمة وفقاً لقرار المؤتمر العام م ع-١٦/ق-١، الذي أحاط فيه علماء مع التقدير بالإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩، وأشار إلى أنّ الإطار البرنامجي يتضمن بالفعل مؤشرات للأداء. وفي الوقت ذاته، أشار المؤتمر أيضاً إلى فهمه أنّ المنظمة "ستضع" أساساً مرجعياً "لهذه المؤشرات وستواصل بذل جهودها لإثراء هذه المؤشرات باستمرار". وتتناول هذه الوثيقة ما أُحرز من تقدّم في هذا الصدد.

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



أولاً - مقدمة

١- عُرضت استراتيجية اليونيدو الجديدة لدعم البلدان في تعميم الرخاء والنهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية والحفاظ على البيئة من خلال تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة في وثيقة الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩ (IDB.43/9، وAdd.1) في الدورة السادسة عشرة للمؤتمر العام.

٢- ويراعي الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩، إعلان ليما: نحو تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة (م ع-١٥/ق-١)، والاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تظطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (قرار الجمعية العامة ٦٧/٢٢٦، الصادر في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)؛ علاوة على التوصيات الواردة في الوثيقة الختامية التي توصل إليها الفريق العامل غير الرسمي المعني بمستقبل اليونيدو، بما في ذلك برامجها ومواردها، المعنونة "وثيقة الإرشادات الاستراتيجية" (IDB.41/24).

٣- وسلمت الدول الأعضاء بأن الإطار البرنامجي المتوسط الأجل هو أداة مهمة ومرنة لتخطيط وإدارة برامج وأنشطة اليونيدو للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، وما يرتبط بها من برنامج وميزانيات، ورحبت بأبرز سماته المبتكرة، مثل تعزيز نهج الإدارة القائمة على النتائج، بما في ذلك الإطار المتكامل للنتائج والأداء ومجموعة المؤشرات الخاصة به.

٤- ويتكون الإطار المتكامل للنتائج والأداء من مجموعة من المؤشرات للرصد والإبلاغ تقوم على نهج من شقين، يتكون كل منهما من مستويين. ويتضمن الشق الأول مؤشرات لرصد جانبي الشمولية والاستدامة، فيما يسجل الشق الثاني التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية اليونيدو، ويتضمن مؤشرات على الفعالية التنفيذية والتنظيمية. وحُدِّت قيمة الأساس المرجعي لكل مؤشر، فيما عدا المجالات التي تحتاج منهجيتها وتعريفاتها وقيمتها إلى إعادة نظر وإعادة تحديد، أو التي تتطلب تأمين موارد إضافية لإجراء حسابات لها.

الشق الأول، النتائج الإنمائية، يجسد السياق الأوسع للتنمية في الدول الأعضاء في اليونيدو. ويتكون من مجموعة من المؤشرات على مستويين:

المستوى الأول: نتائج التنمية العالمية. يجسد هذا المستوى سياق التنمية الصناعية المستدامة والشاملة للجميع الذي تعمل فيه المنظمة، ولا يراد به قياس أداء اليونيدو أو أثرها الإنمائي. ويتضمن مؤشرات عن القدرة التنافسية الصناعية؛ والقدرات الابتكارية؛ والموارد البشرية في مجال الصناعة؛ والمساواة

بين الجنسين؛ والحوكمة الصناعية؛ والمؤسسات والبنى التحتية؛ والبصمة البيئية للصناعة؛ علاوة على بعض المؤشرات المتعلقة بتحقيق الهدف ٩.

ويتوخى الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩ رصد أهداف التنمية المستدامة، وخصوصاً الهدف ٩، والإبلاغ عنها. وعلى الرغم من أن المشاورات غير الرسمية بشأن هيكل المتابعة والاستعراض لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ما زالت جارية في الجمعية العامة، فقد روعيت المؤشرات المقترحة في إطار الهدف ٩، كما ترد في تقرير فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة (E/CN.3/2016/Rev.1)، المراعاة الواجبة في هذا التقرير، وذلك لإتاحة إجراء جرد لمصادر البيانات الحالية، وللاستفادة من ذلك في المشاورات في المستقبل.^(١)

المستوى الثاني: النتائج القطرية المحققة بدعم من اليونيدو. يقدم هذا المستوى معلومات عن النتائج التي حققتها البلدان المستفيدة من اليونيدو بدعم من برامج المنظمة ومشاريعها. وهو يركز على البرامج والمشاريع التي تبني القدرات الإحصائية الصناعية؛ وتعمم الرخاء، على سبيل المثال عن طريق ضمان الأمن الغذائي، وتمكين المرأة، وتعنى بتدابير إنعاش الصناعة بعد الأزمات من خلال تنمية الأعمال التجارية الزراعية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ وتعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية؛ وتحافظ على البيئة.

الشق الثاني، أداء المنظمة، يرصد أداء اليونيدو من خلال مجموعة من المؤشرات على مستويين:

المستوى الثالث: فعالية إدارة البرامج. يتعقب هذا المستوى أداء اليونيدو من حيث إدارة الحافظات، والإدارة القائمة على النتائج، والرصد والتقييم، وبناء الشراكات، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وإدارة المعارف، والتعاون بين وحدات المنظمة.

(١) الفقرة ٢٩ من الوثيقة E/CN.3/2016/2/Rev.1: "كُلف الأمين العام بإصدار تقرير مرحلي سنوي عن أهداف التنمية المستدامة دعماً للمتابعة والاستعراض في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى. [...] ومن المتوقع أن يستند الإبلاغ العالمي عن التقدم المحرز بشأن خطة عام ٢٠٣٠ إلى مجاميع البيانات العالمية والإقليمية بشأن المؤشرات التي تجمعها الوكالات الدولية استناداً إلى الولايات وأو الخبرات القائمة لكل منها."

المستوى الرابع: فعالية المنظمة وتحديثها. يقيّم هذا المستوى قدرات اليونيدو على إدارة عملياتها الداخلية بفعالية، بما في ذلك شفافية الأنشطة، وإدارة المخاطر؛ وتعبئة الموجودات والموارد وإدارتها؛ وإدارة الموارد البشرية؛ والكفاءة الإدارية.

٥- ووفقاً لقرار المؤتمر العام م ع-١٦/ق-١، يعرض هذا التقرير التقدّم المحرز في وضع أسس مرجعية للمؤشرات المقترحة على المستويات الأربعة المذكورة أعلاه. وخلال إعداد التقرير، أولي الاعتبار للفقرة ٩٤ (أ) من الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، التي يرد فيها ما يلي: "سيكون من الضروري الاستمرار في ضبط المؤشرات المقترحة التي يقوم عليها الإطار المتكامل للنتائج والأداء على المستويات الأربعة جميعها"، وكذلك الفقرة ٩٤ (هـ) من الوثيقة نفسها، والتي يرد فيها ما يلي: "ستحدّد قيمة" الأساس المرجعي "لجميع المستويات بحسب البيانات المتوافرة".

ثانياً- التقدّم المحرز في وضع أسس مرجعية للإطار المتكامل للنتائج والأداء

٦- أحرز تقدّم كبير في وضع أسس مرجعية للإطار المتكامل للنتائج والأداء منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، استناداً إلى عملية استعراض داخلي.

٧- أولاً، أُجري استعراض شامل لجميع المؤشرات المقترحة. ونُظر في إطار هذا الاستعراض في المسائل المتعلقة بالجدوى، والسلامة المنهجية، والقابلية للقياس، وتوافر البيانات والموارد لحساب المؤشرات الصحيحة. ثانياً، أُجريت مشاورات داخلية بغرض تجميع الأرقام المتعلقة بالأسس المرجعية ومعالجة المسائل المستبانة أثناء الاستعراض.

٨- واستناداً إلى هاتين العمليتين، صُنفت المؤشرات المقترحة في الإطار المتكامل للنتائج والأداء ضمن ثلاث فئات:

(أ) الفئة الأولى - الأسس المرجعية الموضوعية فعلاً: في هذه الفئة، قد تكون عملية وضع أسس مرجعية لتعقب المؤشرات مكتملة، حيث تتوافر المنهجية والبيانات على نطاق واسع لليونيدو؛ وتمتلك اليونيدو الموارد اللازمة لتحليل تلك البيانات؛ ويجري جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها بانتظام داخل اليونيدو، على نحو يكفل تكرار الإبلاغ استناداً إلى أسس مرجعية. وبالنسبة للمستويين الثالث والرابع على وجه الخصوص، تتضمن هذه الفئة مجموعة معيارية وثابتة من المؤشرات التي تحدد بإيجاز المساهمات الرئيسية التي

تتوقعها اليونيدو بناء على الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. ولوضع الأسس المرجعية، استُخدمت أحدث البيانات المتوفرة (السنة المالية ٢٠١٥) قدر المستطاع.

(ب) الفئة الثانية - الأسس المرجعية قيد الإعداد: ما زالت المؤشرات في هذه الفئة بحاجة إلى المزيد من العمل والمشاورات الداخلية، ويرجع ذلك إلى المسائل التالية: '١' توافر البيانات؛ '٢' محدودية الموارد في اليونيدو؛ '٣' الحاجة إلى ضبط تعريف المؤشر؛ '٤' الحاجة إلى مراجعة المنهجية. وتنتمي معظم المؤشرات في هذه الفئة إلى مؤشرات الشق الأول من الإطار المتكامل للنتائج والأداء. وكما هو متوقع فعلاً في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، يعوق عدم توافر البيانات قياس النتائج في إطار هذا الشق، حيث إن البيانات ذات الصلة مستمدة من مصادر لدى البلدان المتعاملة مع اليونيدو، وليس من مصادر لدى اليونيدو.^(٦) وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مستوى تجميع البيانات لكل مؤشر يتوقف على توافر البيانات على المستوى القطري، ومن ثم يحدد هذا العامل مستوى الإبلاغ على الصعيد الوطني.

(ج) الفئة الثالثة - التعديلات المقترحة: تتضمن هذه الفئة الحالات التي أدى فيها استعراض المؤشرات المقترحة في الإطار المتكامل للنتائج والأداء، عن طريق تقييم '١' توافر البيانات؛ و/أو '٢' تعريف المؤشر، و/أو '٣' المنهجية، إلى مقترحات بديلة للمؤشرات.

ثالثاً - متابعة التقرير المرحلي بشأن وضع أسس مرجعية للإطار المتكامل للنتائج والأداء

٩ - نظراً إلى أن الإنجاز التام لعملية وضع إطار للأسس المرجعية والمؤشرات أمر معقد، يُقترح، استناداً إلى هذا التقرير ومع إتاحة المرونة اللازمة، أن تضع اليونيدو خطة عمل للقيام بما يلي: (أ) اختبار متانة البيانات والأساس المرجعي للمؤشرات في الفئة الأولى، (ب) معالجة المسائل المتعلقة بالمؤشرات الموجودة حالياً في الفئتين الثانية والثالثة. وتهدف خطة العمل هذه إلى توجيه الإجراءات المعنية بوضع المنهجية السليمة والتعريفات الملائمة؛ ومناقشة موضوع الموارد

(٢) الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠١٦-٢٠١٩، الفقرتان ٩٤ (ج) و(هـ) من الوثيقة IDB.43/9.

والبيانات المتوافرة لحساب المؤشرات المقترحة؛ أو وضع مؤشرات بديلة؛ ومعالجة المسائل المتعلقة بالتواتر الدوري ووضع البيانات الفوقية.

١٠- ومن المقرر عرض ما تحقق من إنجازات بشأن خطة العمل على مجلس التنمية الصناعية في دورته الرابعة والأربعين، كإضافة لهذا التقرير.

١١- وفي انتظار ذلك، سوف تتاح معلومات أكثر تفصيلاً عن المؤشرات للجنة البرنامج والميزانية في ورقة اجتماع تتضمن:

(أ) جدولاً يشمل جميع المؤشرات، مقسمة إلى الفئات الثلاثة المشار إليها في الفقرة ٨. وتتاح الأسس المرجعية لجميع المؤشرات الواردة في الفئة الأولى. وبالنسبة لجميع المؤشرات الواردة في الفئة الثانية، سوف يشار إلى سبب إدراجها في هذه الفئة، وفقاً للأسباب المحددة في الفقرة ٨ (ب). أمّا بالنسبة للمؤشرات في الفئة الثالثة، فسوف تحدد التعديلات المقترحة. وتُستعمل الألوان لتمييز فئة كل مؤشر عن الفئات الأخرى بسهولة.

(ب) البيانات الفوقية للمؤشرات، بما في ذلك التعاريف ومصادر البيانات.

رابعاً- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

١٢- لعل اللجنة تود أن تقدم المزيد من الإرشادات بشأن المعلومات المقدمة في هذه الوثيقة.